Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأبي كبير لما رآه يكثر الدخول على أمه، فارتاب أبو كبير للأمر، ولم يأمن الولد على نفسه فاحتال عليه، بأمر من أمه حتى يقتله فوجهه للغزو، فقصد ناراً وعليها رجلان من لصوص العرب، فقتلهما تأبط شرا، وأخذ خبزهما، فخاف أبو كبير منه، فخلف أن لا يقرب أم هذا الغلام الصعلوك، فقال هذه الأبيات، وهي التالية[1]:

ولقد سريت على الظلامِ بِمِغْشمٍ
جلدٍ مِنَ الْفتيانِ غيرِ مثقّلِ[2]
مِمَّنْ حملْنَ به وهنَّ عواقد
حُبُك النطاق فشبَّ غيرَ مهبّلِ[3]
ومبرّءٍ من كلِّ غبرّ حيضةٍ
وفسادِ مرضعةٍ وداءٍ مُغْيلِ[4]
حملتْ به في ليلةٍ مرؤودةٍ
كَرْهاً وعقدُ نطاقِها لم يحللِ[5]

---

(١) ديوان الحماسة ١/١٩ - ٢١.

(٢) المغشم: الذي يمضي في الأمر على غير نظر. والجلد: الصبور.

(٣) حبك النطاق: طرائق النساء وملابسهن، والمهبّل، من الهبل، وهو فقد الأم لولدها.

(٤) معنى ذلك أن أمه حملت به وهي طاهرة من الفساد والحيض.

(٥) معنى ذلك أن الولد جاء نجيباً. والمرؤودة، من الرأد، وهو الفزع.